الموقع الرسمي لفصيلة النبيج أبي الحسن علي بن مختار أل علي الرمني الأردني

تفسير سورة المائدة 37-35

سورة المائدة 37–35

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (35)}

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله ﴿ خافوا عذابه، بفعل ما أمر وترك ما نهى عنه وزَجر ﴾ وَابْتَغُوا ﴾ اطلبوا ﴿ إِلَيْهِ الْوَسيلَة ﴾ أي: القربة، فعيلة من توسل إلى فلان بكذا، أي: تقرب إليه، وجمعها وسائل، أي واطلبوا القربة إليه بالعمل بما يرضيه ﴿ وَجَاهِدُوا فِي سَبيله ﴿ أَي قاتلوا أعدائي وأعداءكم لإعلاء كلمة التوحيد ﴾ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ قاتلوا أعدائي وأعداءكم لإعلاء كلمة التوحيد ﴾ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ تفوزون بالخلود في جناته.

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أُنَّ لَهُمْ مَا فِي الْلأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ ٱلِيمٌ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ ٱلِيمٌ {(36)

{إِنّ الّذِينَ كَفَرُوا {من اليهود والنصارى والمشركين عبدة الأوثان وغيرهم من الكفار الذين ماتوا على الكفر }لو أنّ لَهُمْ {ملك }ما في الْلَارْض جَميعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ {أي وضعفه معه }ليَفْتدُوا به {أي ليقدموه عوضاً }منْ عَذَاب يَوْم الْقيَامَة {كي لا يعذبوا يوم القيامة }ما تُقُبِّلَ مِنْهُمْ} أخبر أن الكافر لو ملك الدنيا كلّها ومثلها معها، ثم فدى بذلك نفسه من العذاب، أي قدمه بدل عذابه، كي يخلص نفسه من العذاب، أي قدمه بدل عذابه، كي يخلّص نفسه من العذاب؛ لم يقبل منه ذلك الفداء {ولَهُمْ عَذَابٌ اليمُ} موجع في جهنم.

{يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقْيَمٌ (37)}

{يُرِيدُونَ {أَي الذين كفروا }أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ {بعد أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ {بعد أَن يَدخُلوها، يريدون الخروج منها من شدة مَا يلقون فيها من العذاب }وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا} أبداً {وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ} لهم عذاب دائم ثابت لا يزول عنهم ولا ينتقل أبداً.